جميعا يقولون والمسلمون دونه دون عدوهم حتى ألجأوا عدوهم الحديقة فـ
فتلطوا واختلفت السيوف بيننا وبينهم فتعدت إلى عقيل وقد قطعت يده
المجروحة من المنكب ووقعت إلى الأرض وبه أربعة عشر جرحا كلها قد خلصت إلى
مقتل وقتل عدو الله مسيلمة **قال ابن عمر** فأتيته وهو بآخر رمق
فجعل يقول رحمه الله ما زال يطلب الشهادة ويطلبها وإن كان ما علمت لمن
خيار أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم وقديمي الإسلام **وذكر**
مجاعة بن مرارة يوما نفر بن عدي وكان قد نزل به ليال من قدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلة كانت بينهما قبل ذلك في ربيعة فلما فرغ ووفد المدينة
على أبي بكر تعرضه أبو بكر يوما إلى قبور الشهداء إذ أتاه بجمع من أصحابه يبشرون فقال
فخرجت معهم حتى أتى قبور الشهداء الشجعين رحمهم الله فقلت يا خليفة رسول
الله إن قومنا لما أصيبوا لو وقع السيوف وما أصاب كثيرا منهم لقد رأيت رجلا
منهم رحمه الله وكانت بيني وبينه خلة فقال أبو بكر نعم فقلت هو وكان
عمر فلما كان بيني وبينه فقال رحمه الله ذكرت رجلا كان لحاجة قلت يا خليفة
رسول الله فأنظر إليه وأنا موثق في الحديد في فسطاط بن الوليد ورأيتهم والعطرين
أنه مر بهم الضاحية أنزاعة صنعت إنهم اجتنبوا رحلنا وسألته في ذلك فقال
أبو بكر الذي لهنا ما قلت آلذي لهنا ذا قال أبو بكر الحمد لله على ذلك قال فأنظر إلى
مغوث بن عدي مرتكز فجعلنا في رأسه بعمامة حمراء وأضعنا شيئة على عاتقه وأنه
لينفض دما يقول يا للأنصار كرة صادقة قال فكرت وأنظر عليه فكانت الهزيمة
التي ثبتوا عليها حتى أنجوا وأباحوا عدوهم فلقد رأيتني وأنا أطوف مع خالد
بن الوليد في قتلى بني حنيفة وأنا في الأغلال ومر ضرعى ...
من بلحية **وعن أبي** سعيد الخدري قال دخلت الحديقة حين ... وفيـ

الظهر واشتجر ومنت القتال فأمر خالد بن الوليد الناس بأن يجاوزوا على جدار الحديقة
بالظهر والعنق يضطربون على القتال حتى انقطعت الحديقة بجدار القطع فقطع بها خالد
الظهر والعنق ثم هجت المسلمة يطوفون على القتلى فقطعت معهم من ...
عقيل لما قطار في الحديد وبه خمسة عشر جرحا ما تستشفى بسقيه فخرج إذ أنه
من جراحاته كلها كرامات رحمه الله ومررت ببشر بن عبد الله وقد قطعت رجله فتشوق
فاستسقاني فسقيته فجاء ومررت بعامر بن ثابت العجلاني وإلى جنبه رجل من
بني حنيفة به جراح فسقيت عامرا فشرب وقال الحنفي اسقني بربك فقلت لا
ولا كرامة ولكني أجهز عليك قال فقد أحسنت لي نحلة ولا شيء عليك فيها
أسألك عنها قلت وما هي قال ابن ثمامة ما فعل قلت قتل والله قال أي ضيعة
قومه قال أبو سعيد فضربت عنقه **وعن محمود** بن لبيد قال لما اقتتل أهل
اليمامة من قتل كانت لهم في المسلمين أيضا مقتلة عظيمة حتى
أصيب أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ما تغير السيوف بيننا
وبينهم ... وكان يمينهم من المسلمين جماعات كثيرة فلما أفضى مجاعة بن مرارة
إذ ضل إلى قومه أن البسوا السلاح النساء والذرية والعبيد ثم إذا أصبحتم فقوموا
مستقبل الشمس على حصونكم حتى يأتيكم أمري وبات خالد والمسلمون يدفنون
قتلاهم فلما رجعوا رجعوا إلى منازلهم يتداوون بأنفسهم ... بأسنان بن الجراح فلما
أصبح خالد أمر مجاعة فسيق إليه في الحديد فجعل يستشهد به القتلى وهو يريد
مسيلمة فمر برجل وسيم فقال يا مجاعة أهو هذا قال لا هذا والله أكرم منه هذا
محكم اليمامة ثم قال مجاعة إن الذي تبغون رجل ضخم أصغر أسعر ... ثم
مثل ... أخزى ... التقفير ...
... بالقتل وكشفوا عن وجه الخبيث ووقف عليه خالد فحمد الله كثيرا وأمر